

أكدت حركة النهضة التونسية أن مساس بحقوق يهود تونس وأنهم مواطنين كاملين الحقوق والواجبات، وأن تونس دولة ديمقراطية تحترم وترعى أبناءها مهما كانت دياناتهم.

جاء هذا في بيان أصدرته الحركة اليوم السبت ردا على ما أثير حول طلب اليهود التونسيين مغادرة البلاد والالتحاق بمكان آخر من العالم، حسبما ذكرت وكالة الأنباء التونسية.

ووصفت الحركة في بيانها هذه التصريحات بـ"غير مسئولة"، وأنها صدرت في وقت "مشبوه".

ومن جانبه نفى رئيس الجالية اليهودية بتونس روجي بيسموث علمه بدعوة سيلفان شالوم نائب رئيس الوزراء الصهيوني الجالية اليهودية في تونس إلى مغادرة البلاد في أقرب وقت، معتبرا أن هذه الأخبار زوبعة في فنجان ومساع بعض الأطراف لوضع العصى في مسار تونس بعد تخلصها من الديكتاتورية.

وشدد على أنه لا دخل لأي أجنبي في الشؤون التونسية بما فيها شؤون الجالية اليهودية، المتواجدة في تونس منذ أكثر من ثلاثة آلاف سنة، والتي تحب بلادها وستبقى فيها، وفقا لوكالة أنباء الشرق الأوسط.

وأكد أن تونس تبقى بلد التسامح والانفتاح، ولا تفريق فيها بين الديانات، مشيرا إلى أنه أنه قابل قيادات حركة النهضة غداة الانتخابات، وتناولوا وضع الجالية اليهودية في تونس التي تبقى جزءا لا يتجزأ من الشعب التونسي بعيدا عن أي تمييز عرقي أو ديني.

وكانت جريدة "المغرب" أوردت في عددها أمس الجمعة قد كشفت عن دعوة سيلفان شالوم نائب رئيس الحكومة الصهيوني لـ"الجالية اليهودية المقيمة بتونس إلى الخروج في أقرب الآجال من تونس والاستقرار بالأراضي المحتلة"، وكانت حركة النهضة التونسية قد فازت بنحو 40% من مقاعد المجلس الوطني التأسيسي التي جرت الشهر الماضي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/12/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)